

سلسلة الهدى والنور }9121} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد آما يطرح اليوم في ساحة المناقشات بين كثير من الافراد قول ما يسمى او حول هذه البدعة الجديدة المسماة بالموازنۃ بنقد الرجال - 00:00:24

انا اقول النقد اما ان يكون في ترجمة الشخص المتنقد ترجم تاريخية فهنا لابد من ذكر ويحسن وما يقبح بما يتعلق بالمترجم من خيره ومن شره اما اذا كان المقصود - 00:01:02

بترجمة الرجل هو تحذير المسلمين وبخاصة عامتهم الذين لا علم عندهم باحوال الرجال ومناقب الرجال ومسالب الرجال بل قد يكون له سمعة حسنة. نعم وجيءة ومحبولة عند العامة ولكن هو ينطوي - 00:01:36

على عقيدة اه سيئة او على خلق سيء. نعم هؤلاء العامة لا يعرفون شيئاً من ذلك عن هذا الرجل اذاك لا تأتي هذه البدعة التي سميت اليوم بالموازنۃ آذا ذلك لأن المقصود حينذاك - 00:02:10

النصيحة وليس هو الترجمة الوافية الكاملة ومن درس السنة والسيرۃ النبویة اه لا يشك ببطلان اطلاق هذا المبدأ المحدث اليوم وهو الموازنۃ لأننا نجد بعشرات النصوص من احادیث الرسول عليه السلام - 00:02:39

يذكر السیئة المتعلقة للشخص المناسبة التي تستلزم النصيحة ولا تستلزم تقديم ترجمة كاملة للشخص الذي يراد نصح الناس فيه والاحادیث في ذلك اكثر من ان تستحضر في هذه العجلة ولكن لا بأس - 00:03:13

من ان ذكر مثلا او اكثر ان تيسّر على ذلك اه جاء في الصحيح اهي البخاري ان رجلا استأذن في الدخول على النبي صلی الله عليه واله وسلم فقال عليه السلام - 00:03:48

اذا له بئس اخ العشيرة هو اذنوا له بئس اخ العشيرة هو فلما دخل رجل وكلمه عليه السلام اشهده وبشره ولما خرج قالت عائشة يا رسول الله لما استأذن في الدخول قلت - 00:04:15

اذنوا له بئس اخ العشيرة ولما كلمته هششت اليه قال يا عائشة اذ شر الناس عند الله يوم القيمة من يتقيهم الناس مخافة شره هذا رجل لم يطبق فيه هذه البدع العصرية الجديدة - 00:04:42

نبينا صلی الله عليه واله وسلم ذلك لأن المجال ليس مجال ترجمة الرجال وانما هو مجال للتحذير والتعریف بهذا الرجل حتى يحذر آه من هذا القبيل ايضا ولعله الطف وآما مس بالحجۃ في هذا الموضوع - 00:05:13

لأنه ذاك الرجل الذي ذمه عليه السلام بقوله بئس اخ العشيرة هو يقول شراح الحديث بأنه كان من المنافقين وكان رسول الله صلی الله عليه واله وسلم يتآلله حتى يكفي شره اتباعه المؤمنين به عليه السلام - 00:05:46

لكن المثال التالي آما مس في الموضوع لانه يتعلق بامرأة مسلمة اه حينما جاءت الى النبي صلی الله عليه واله وسلم فقال قالت يا رسول الله ان ابا جهم ومعاوية خطباني - 00:06:12

معلوم ان كلا من الرجلين من اصحاب الرسول عليه السلام وسائل هي امرأة خطبت من كل منها فقال عليه الصلاة والسلام اما

معاوية رجل صعلوك واما ابو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه - 00:06:40

هذا ذم هذا قبح فقط ولم يذكر محاسن كل من الرجلين ديبما لان المرأة جاءت تستنصر الرسول عليه السلام في ايهما تقبل التزاوج معه فذكر عليه السلام لها ما يعلم صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:08

من طبيعة النساء بما ترغب المرأة عادة في الرجل فإذا كان الرجل فقيرا لا جاه له بين الناس وما لا رغبة للنساء في مثله كذلك اذا كان ضريرا للنساء او كان كثير الاسفار - 00:07:35

فكل من الوصفين ترجمت هذه الكلمة وفسرت هذه الكلمة من شراء الحديث حينما قال عليه السلام اما ابو جهل فرجل لا يضعننا عصى على عاتقه يعني كنایة عن كافة الاسفار - 00:07:59

ام انه لمجرد ما يرى خطأ من المرأة يسارع الى ضربها قد قيل في بكل من التفسيرين الراجح هو انه براب للنساء المهم انه عليه السلام ذكر عيب هذين الرجلين - 00:08:17

ولم يذكر مناقبها وانهما امنا بالله ورسوله اطاع الله ورسوله والى اخره وحدث عن هذا ولا حرج لذلك اه لما تكلم العلماء عن الايات والاحاديث التي جاءت في تحريم الغيبة - 00:08:40

لم يشأهم الا ان يبينوا نصحا لامة انه ليس كل غيبة هي محرمة وقد جمع ذلك بعض العلماء الظرفاء ببيتين من الشعر فقال قائلهم القبح ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذر - 00:09:09

ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره الحديث في شرح هذه الخصال است المذكورة في هذين الميتين حديث طويل ولكن المهم فيما يتعلق بهذا السؤال ان اقول في ختام الجواب - 00:09:38

ان هؤلاء الذين ابتدعوا بدعة الموازنات هم بلا شك يخالفون الكتابة ويخالفون السنة القولية والسنة العملية ويخالفون منهج السلف الصالح من اجل اه هذا المنهج نحن رأينا ان ننتهي في فقهنا - 00:10:04

وفهمنا لكتاب ربنا ولسنة نبينا صلى الله عليه واله وسلم الى السلف الصالح لما لا خلاف بين مسلمين فيما اعتقد انهم اتقى واورى واعلم الى اخره ممن جاؤوا من بعدهم - 00:10:33

آآ الله عز وجل ذكر في القرآن الكريم وهي من ادلة الخصلة الاولى متظلم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فاذا قال المظلوم فلان ظلمني. هل يقال له اذكر محاسنه يا اخي - 00:10:56

والله هذه الضلاله الحديثة من اعجب ما يطرح في الساحة في هذا الزمان وانا في اعتقادي ان الذي حمل هؤلاء الشباب على احداث هذه المحدثة وابتداء هذه البدعة هو حب الظهور - 00:11:20

وقد يقال حب الظهور يقسم الظهور والا من كان دارسا للكتاب ودارسا للسنة ولسيرة السلف الصالح هذه كتب ائمة الجرح والتعديلين والآن بين يديه كان انفا وما ادرى وبين يمكن هنا امامي - 00:11:43

هذا هو حينما يترجم الشخص يقول فيه ضعيف يقول فيه كذاب وضاع سوء الحفظ الى اخره لكن لو رجعت الى ترجمته التي المحت فيها في ابتداء جوابي لوجدت الرجل متبعا زاهدا صالحـا - 00:12:10

وربما تجده فقيها من الفقهاء السبعة لكن الموضوع الان ليس موضوع ترجمة هذا الانسان ترجمة تحيط بكل ما كان عليه من مناقب او من مثالب كما ذكرنا اولا اه لذلك باختصار انا اقول - 00:12:36

ولعل هذا القول الوسط في هذه المناقشات التي تجري بين الطائفتين هو التفريق بين ما اذا اردنا ان نترجم للرجل نذكر محاسنه ومشاويه اما اذا اردنا النصح لامة - 00:12:59

او اذا كان المقام يقتضي الايجاز والاختصار ان اذكر ما يقتضيه المقام من تحذير من تبديع من تضليل وربما من تكفير ايضا اذا كانت شروط التكفير متحققة في لكن الانسان - 00:13:21

هذا ما آآ اعتقد انه الحق الذي يختلف فيه اليوم هؤلاء الشباب وباختصار اقول ان حامل راية الجرح والتعديل في اليوم في العصر الحاضر وبحق هو اخونا الدكتور ربيع والذين يردون عليه - 00:13:45

اـه لا يردون عليه بعلم ابدا والعلم معه وان كنت اقول دائمـا وقلت هذا الكلام له هاتفيـا اكـثر من مـرة انه لو يتـلطف في اسلوبـه يكون
انفعـ الجـمهـورـ منـ النـاسـ - 00:14:14

سواء كانوا معـه او عـلـيـه اـما من حـيـثـ الـعـلـمـ فـليـسـ هـنـاكـ مـجـالـ لـنـقـلـ الرـجـلـ اـطـلاـقاـ الاـ ماـ اـشـرـتـ اليـهـ انـفاـ منـ آـشـيـعـ منـ الشـدـةـ فيـ فيـ
الـاسـلـوبـ اـماـ اـنهـ لاـ يـواـزنـ - 00:14:35

فـهـذـاـ كـلـامـ هـزـيلـ جـداـ لـاـ يـقـولـ الاـ اـحـدـ رـجـلـ اـمـاـ رـجـلـ جـاهـلـ فـيـنـبـغـيـ انـ يـتـعـلـمـ وـالـ رـجـلـ مـغـرـضـ وـهـذـاـ لـاـ سـبـيلـ لـنـاـ عـلـيـهـ الاـ انـ نـدـعـوـ اللـهـ لـهـ
انـ يـهـدـيـهـ سـوـاءـ الصـراـطـ - 00:14:57

هـذـاـ هوـ جـوابـ السـؤـالـ وـبـهـذـاـ الـقـدـرـ كـفـاـيـةـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ ياـ شـيـخـ.ـ وـاـيـاـكـمـ.ـ خـزـائـنـ الرـحـمـنـ تـأـخـذـ بـيـدـكـ إـلـىـ الـجـنـةـ -
00:15:18